الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله

كان الملك فيصل بن عبدالعزيز عندما كان اميراً للحجاز ونائباً لوالده وحيث أن الملك فيصل كان يميل إلى الاستماع للشعر و ينقده نقداً جيداً ويجيد الشعر تمام الايجاد و يلاعب بعض من الشعراء نورد له هذه المحاوره التي جرت بينه وبين الشاعر هذال بن نفيع المطيري عندما كان هذال مسجون في قصر شبراء بالطائف في تهمة ناقه للعتبان وهي في الحقيقه ليست عنده ولكن هو رجل من كبار جماعته ولذلك اختصوه بالشكوى دون غيره.

قال فيصل

هذال هذال يومنك سرقت البعير انتم دريتوا عن الحكام والارقود

وراك ماخفيتها وانا احسبتك بصير لين اقبضوك النشاما يالحصان العقود

قال هذال المطيري

يافيصل الامر لله ثم لك يالامير ياولد عبدالعزيز الحاكم بن سعود

وبعد ذلك المحاوره عفا عنه الملك فيصل واعطا صاحب الناقه قيمتها وعندما أعجب الملك فيصل بهذا الشعر قال لشاعره طيب بن عدوان قم ألعب معه.

قال طيب

علامك ياالمطيري يوم تسرق ناقة العتبان
تقسمتوا شحمها واصبحت عكتك ماليها

يقولون العرب طيب وراك تساعف السرقان
ذبحت الناقه اللي في الحمى والحكم حاميها

قال هذال

تبي تلعب بغطاس البحر ياطيب بن عدوان
تبين خلتي وانته فعول العام ناسيها

رزقك الله بصفراء تمترح عندك بغير عنان
غزيت الفلوه اللي في القسا واللين تعطيها

قال طيب

علامك يوم تدهاني وانا صافي مع العربان
وانا رجلي على وضح النقاء ما خطت مواطيها

قال هذال

تصافق بك هبائب نجد وانت تطرد الغزلان
قضبت الصيده اللي جودة رجلك بياديها

قال فيصل عندما اشتد الحماس بين الشاعرين

ترانا ياجماعه مانحب الفقش في الرمان
نبي الرمان صم وكل حبه بذرها فيها

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز :

قال هذه القصيدة عندما كان مريض في لندن في شهر شوال عام ١٣٨٥هـ بعث بها إلى المرحوم صاحب السمو الأمير فهد بن سعد يشكو فيها عقابيل المرض ويتوجع مما يقاسيه، ورد عليه الأمير فهد بالأبيات التي تتبعها.

يابوسعد صارت على أخوك غارات
شهرين اقاسي من شديد الغرابيل

سو المرض يحمل على اخوك حملات
ومافي يدي حيله ولا في يدي حيل

والله فزع من فوق سبع السماوات
وانا احمد الله يوم صارت تساهيل

مايـنفع الخايف والأيام عجلات
الخوف مايـنفع ولا القول والقيل

حنا هل العوجا ولابه مراوات
شرب المصايب مثل شرب الفناجيل

لاشك انا مشغول في كل الاوقات
على الذي حنا بظله رجاجيل

ماني على نفسي كثير الحسافات
لاسلم راسه روسنا رفاع بالحيل

حامي حمانا بالليالي المخيفات
لو صار بالعالم كثير الزلازيل

فـخـر الـعـروبـة بـالـعـدل والمـسـاواة
هـذاك هـو فـيـصـل ولا فـيـه تـشـكـيـل

يـشـهـد لـه اللـي شـاهـدوا مـنـه لـيـات
ويـشـهـد لـه الـتـاريـخ جـيـل بـعـد جـيـل

فأجابه الأمير فهد بن سعد رحمه الله بهذه القصيدة :

يـامـرحـبـا بـكـتـاب زبـن المخـلات
اهـلا اهـلا بـه عـد وبـل الهـمـالـيـل

حمـدت مـن زال الـكـدر بـالمـسـرات
فـكـاك مـن صـكـت عـلـيـه المحـابـيـل

فـزع لـك اللـي عـالم بـالخـفـيـات
مـبـرى جـروح ايـوب غـيـث المـرامـيـل

لـعـل مـايـزعـج عـلـى فـقـدك اصـوات
ولـعـلـهـا يـابـوفـيـصـل تـمـاهـيـل

الله يجـيـرك مـن صـواديـف الآفـات
عـسـاك تـسـلـم يـاعـشـير المـشـاكـيـل

مـنـتـب رخـيـص يـاربـيـع الـقـرابـات
لـو هـي بـالايـدي كـان دونـك حـلاحـيـل

تـرا لـنـابـك يـافـتـى الجـود هـقـوات
فـي وقـتـنـا الحـاضر وبـاللـي مـقـابـيـل

يـفـداك ربـع قـصـروا بـالمـهـمـات
اللـي عـلـى الـقـالات مـا تـنـطـح الـشـيـل

بـعـض الـعـرب حـي ومـن عـرض الأمـوات
مـا يـرتجـي نـفـعـه بجـل المـشـاكـيـل

وفـيـصـل ذرانـا بـالـسـنين المخـيـفـات
هـو درعـنـا الـضـافـي الـى ضـدنـا الميـل

اللـي نـقـل عـنـا حمـول ثـقـيـلات
راس الحـصـيـل أن كـمـلـن المحـاصـيـل